

سوريا

حاولت الفصائل المسلحة، بدعم من تركيا، إيقاف هجوم الجيش السوري في محيط مطار أبو الضهور. عبر هجوم منسق استهدف خطوط التماس غرب بلدة أبو دالي في ريف إدلب الجنوبي الشرقي. وتمكنت الجيش من احتواء تقدم المهاجمين هناك، فيما كان يوسع مناطق سيطرته بين خانصر وأبو الضهور

الجيش يصد هجوماً «تركياً» جنوب شرق إدلب



تمعدت الفصائل المسلحة نشر صور تظهر امتلاكها دفعت جديدة من الأسلحة (أ ف ب)

عبرها صور لاستعدادات الهجوم. وتمعدت الفصائل نشر صور تظهر دفعت جديدة من الأسلحة التي تشمل صواريخ «غراد» وقذائف صاروخية ومضادات للدروع، إلى جانب عربات «بانثير» المدرعة، التي سجلت حضورها الأول المعلن في ريف إدلب، بعدما زودت تركيا فصائل «درع الفرات» في ريف حلب الشمالي بأعداد منها. وجاء إبراز تلك الأسلحة عبر الإعلام، لإيصال رسالة اعتراض تركية واضحة على تقدم الجيش السوري وحلفائه الأخير، والذي أثار تخوفاً أنقرة والفصائل التي ترعاها، لكون نجاحه يضع الجيش على بعد

لهجومه العنيفة غرب وشمال غرب أبو دالي، واستعداد السيطرة على عدد كبير من المواقع التي انسحب منها في مطلع الهجوم. وبالتوازي، تابع الجيش التقدم من غرب خانصر، باتجاه النقاط التي سيطر عليها أخيراً، جنوب شرق أبو الضهور. وسيطر على قرى علف وأم غراف وأم غبار وصبيحة وعيطة وأم سنابل، مقرباً أكثر من إحكام الطوق على جيب واسع من المناطق التي تسيطر عليها «تحرير الشام» و«داعش». ورافقت تقدم الفصائل المسلحة في البداية حملة إعلامية واسعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، انتشرت

التركتستاني» بقوة على الجبهات الممتدة من المشيرفة حتى أبو الضهور. وخلال ساعات الهجوم الأولى، تقدمت الفصائل المسلحة على

كثفت موسكو اتصالاتها أمس مع أنقرة ودمشق

محاور بلدات المشيرفة والخوين وعطشان وتل مرقق وأرض الزرايزر. وبرغم انشغال الجيش في تثبيت مواقعه المتقدمة جنوب أبو الضهور، تمكن من التصدي

إلى معركتين معلنتين، الأولى في محيط المطار، والثانية ركزت على محاور بلدات عطشان وأم الخلاخيل والخوين والمشيرفة الشمالية، على طول خطوط التماس مع الجيش. وشاركت في كلتا المعركتين، فصائل «تحرير الشام» و«الحزب الإسلامي التركيستاني» و«أحرار الشام» و«فيلق الشام» و«جيش الأحرار»، إلى جانب «جيش العزة» و«جيش النصر». وشهدت الجبهات مشاركة لمقاتلين وعربيات عسكرية من تنظيم «قاعدة الجهاد في الشام»، تحت اسم «جيش البادية»، وفق ما أوضحت صور تداولتها أوساط المعارضة. كما حضر مقاتلو «الحزب

حفز وصول الجيش السوري السريع إلى مشارف مطار أبو الضهور، الفصائل المسلحة العاملة في إدلب ومحيطها، مدعومة بمباركة تركية، على شن هجوم معاكس يستهدف خط إمداد القوات المتقدمة نحو المطار، في ريف إدلب الجنوبي الشرقي. وتزامن الهجوم مع وصول تعزيزات إلى محيط أبو الضهور وأطراف جبل الحص، في محاولة لمنع الجيش من دخول المطار وتثبيت نقاط دفاعية داخله. الهجوم الذي سوقت له فصائل «الجيش الحر» على أنه تدارك لانسحاب «هيئة تحرير الشام» من بلدات ريف إدلب الشرقي، انقسم

مصر

السياسي يستبق إعادة انتخابه... بقرارات غير شعبية!

الصعوبات التي واجهت الدولة المصرية، خلال السنوات الماضية، وكميات السلاح المضبوطة في سيناء مقارنت بين فترات مختلفة وأحداث في دول أخرى. ومن المتوقع أن يتسلم السيسي هذه التقارير في مطلع الأسبوع المقبل، على أقصى تقدير، بحيث يمكن التطرق إلى جزء منها خلال افتتاح مجموعة من المشاريع بعد أيام. ومن ضمن الأمور التي ناقشها في الاجتماع الأمني تشديده على ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية في جميع مناطق الجمهورية وعدم استثناء أي منطقة لظروف أمنية خاصة في سيناء، مع توفير التأمين الكامل للقضاة بغض النظر عن عدد القوات التي ستباشر إجراءات التأمين، وهو ما وعد وزير الدفاع بالاستجابة.

إلى ذلك، تعهد المرشح المحتمل للرئاسة المصرية خالد علي، بخوض الانتخابات رغم المصاعب التي تواجهه، متعهداً بالعمل على تحويل الانتخابات إلى فرصة حقيقية للتغيير، حتى لو أراد النظام جعلها «تمثيلية».

وأكد، في مؤتمر صحافي عقده أمس، أن كل مرحلة في الانتخابات سيجري تقييمها بشكل منفرد، في وقت بدأ فيه انصاره بتحرير توكيلات الترشح لخوض الاستحقاق الرئاسي رسمياً، حيث يشترط الدستور 25 ألف توكيل شعبي من 15 محافظة، وبقوة ألف توكيل على الأقل من كل محافظة،



لجنة الانتخابات: سيمنح المرشحون الرموز الانتخابية بأسقية تقديم أوراق الترشح (أ ف ب)

المختلفة. وبالرغم من أن مديولي لا يزال قائماً بالأعمال، في انتظار عودة رئيس الوزراء شريف إسماعيل لمباشرة عمله، إلا أنه كلف وزير المال إعداد تقرير عن مطالب الرئيس، مشدداً على ضرورة أن تجري المناقشات في هذا الشأن بسريّة، مع حساب الأرقام بدقة لعرضها على السيسي، ولا سيما في ما يتعلق بأسعار الوقود التي زاد الدعم الموجه لها عن المتوقع بالتصوّر المبدئي للموازنة نتيجة زيادة سعر أسعار النفط.

لقاءات السيسي في قصر الاتحادية لم تكن اقتصادية فحسب، ولكنها ارتبطت أيضاً بالانتخابات الرئاسية والتحضيرات لها، وما سئلته للرأي العام من معلومات وأرقام، خاصة عن الوضع في سيناء، وهو ما ناقشه مع وزير الدفاع والداخلية ورئيس جهاز المخابرات.

السيسي طلب تقارير وإحصائيات بالعمليات التي تُنفذ لعرضها، وكذلك

معاشات تكافل وكرامة سئل عن أولاً، قبل تطبيق الزيادة الجديدة. السيسي فاجأ وزراء الحكومة بموافقته على سرعة تفعيل زيادة أسعار القطارات، لتكون بغضون أيام بدلاً من الانتظار إلى ما بعد الانتخابات، مؤكداً أن العرض الذي

خالد علي: حملتي لن ترفع راية الاستسلام بعد ضغط الجدول الزمني

شاهده خلال تفقده عدداً من المشاريع أخيراً، ووجود فارق يصل إلى ثلاثة مليارات بين الإيرادات والمصروفات بخلاف المليارات التي تُصنّف لتنفيذ خطة التطوير الحالية، يجعلان من الزيادات حتمية، رافضاً صرف دعم مالي جديد، خاصة لقطارات المسارات القصيرة التي تستخدمها الفئات الأكثر فقراً للتنقل بين القرى والمراكز

بالاقتصاد فحسب، بل بالانتخابات الرئاسية، التي سيخوضها للفوز بولاية جديدة تستمر حتى عام 2022، ويفترض أن تكون الأخيرة بموجب نصوص الدستور الحالي، الذي يحظر ترشح أي شخص أكثر من دورتين انتخابيتين، مدة كل منهما أربع سنوات.

وفي اجتماع موسّع عقده مع القائم بأعمال رئيس الحكومة مصطفى مدبولي، وبحضور وزير المالية ومساعديه، استعرض السيسي مؤشرات النصف الأول من العام المالي الحالي، وخرج بمقترحات عديدة وجه الرئيس المصري بدراسة تنفيذها خلال الأسابيع المقبلة، ومن بينها تقديم الموعد المقترح لتحريك أسعار بطاقات المترو، والمحروقات، والكهرباء، والمياه، لتصبح في بداية شهر أيار، بدلاً من الانتظار لبداية العام المالي الجديد في تموز المقبل، وحساب ما يمكن توفيره لخزينة الدولة حال التطبيق المبكر للزيادات التي سيتجاوز بعضها الخمسين في المئة، كما هي الحال مع زيادة أسعار المترو التي يجري التحضير لإعلانها قريباً.

وأشار السيسي إلى أن تلك القرارات يمكن تطبيقها بعد انتخابات الرئاسة مباشرة، لتشكيل فائدة للموازنة الحالية، وذلك في محاولة لخفض العجز والاستجابة لطلبات صندوق النقد الدولي، علماً بأن إجراءات للحماية الاجتماعية وزيادة الدعم الموجه للأفراد مالياً والتوسع في

تستعد الحكومة المصرية لاتخاذ إجراءات اقتصادية غير شعبية، تتمثل في تطبيق تحريك للأسعار، في غضون شهرين، وذلك في خطوة نوقشت في اجتماع مطول عقده الرئيس عبد الفتاح السيسي، يوم أمس، ولم يقتصر جدول أعماله على الشفء الاقتصادي، إذ شمل الاستعدادات للانتخابات الرئاسية، إلى جانب اجتماع آخر ذي طابع أمني

القاهرة - جلال خيرت

غالباً ما يحاول الحاكم إثارة الرأي العام بقرارات غير شعبية في المرحلة السابقة لأية انتخابات، خصوصاً إذا ما ارتبط الأمر بقرارات تطاول معيشة المواطنين مباشرة. لكن ثقة الرئيس عبد الفتاح السيسي بإعادة انتخابه لولاية ثانية في آذار المقبل، تجعله غير مكترث بهذا الأمر، ما يجعله مستعداً لاتخاذ قرار على مستوى تحريك الأسعار.

ويشير السيسي لسلسلة من الاجتماعات المهمة، منذ أول من أمس، وهي اجتماعات ليست مرتبطة